

يوليو - سبتمبر ٢٠٢٢ العدد ٥٨



Photo Credit: wam.ae



**أبهيشيك جاجو**  
الشريك والرئيس التنفيذي، AJMS غلوبال للاستشارات  
الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة-  
المشهد التنظيمي المتغير

**سعادة كارل ريختر**  
القنصل العام للمملكة الهولندية في دبي والمفوض العام لجناح هولندا  
في إكسبو ٢٠٢٠ دبي  
dba@minbuza.nl

**هولندا والإمارات العربية المتحدة يتطلعان إلى ٥٠ عاماً قادمة من الشراكة**



**فيرجينيا كوك**  
مدير التسويق، كريستون غلوبال  
بناء علامة تجارية عالمية - كريستون غلوبال في مهمة



### تحية طيبة من كريستوت مينون

أود أن ألفت انتباهم إلى مذكراتي 'The View From My Perch' التي نشرتها دار هاربر كولينز. هذه المذكرات ليس مجرد سيرة ذاتية ، ولكنني أعتقد أنها تتجاوز حدودها النوعية لتصبح مصدر الهمام للشباب المجتهد الذي يجرؤ على الحلم. لقد تطرق في هذا الكتاب إلى أهمية مشاركة المرأة ، تمكين الشباب والتنوع والشمول.

أعرب عن خالص امتناني إلى راجيف شاندرا سيخار ، وزير الدولة لتطوير المهارات وريادة الأعمال والالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في حكومة الهند ، لكتابة المقدمة. كما أود التقدم بالشكر إلى يوسف علي ، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة اللولو الدولية ، وكذلك تي في موهانداس باي ، رئيس مجلس إدارة آرين كابيتال بارترز ، على رسالتيهما في هذا الكتاب.

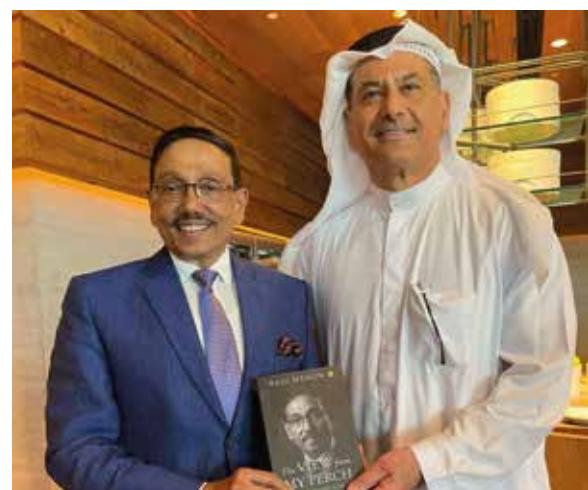


rago minoon

في مقال الضيف لهذا العدد ، يتحدث سعادة كارل ريختر ، القنصل العام للمملكة الهولندية في دبي والمفوض العام لجناح هولندا في إكسبو ٢٠٢٠ دبي ، عن مستقبل العلاقات الثنائية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الهولندية ، لا سيما على صعيد الأمن الغذائي. فقد أثبّتت الاستراتيجية الإقليمية ، التي أطلقت خلال إكسبو ٢٠٢٠ تحت شعار «توحيد الماء والطاقة والغذاء» ، قدرتها على تسريع المصالح الثنائية بين كلا البلدين.

وفي مقاله «الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة - المشهد التنظيمي المتغير» ، يحدد أبيهيشيك جاجو ، الشريك والرئيس التنفيذي لـ AJMS غلوبال للاستشارات ، التوجهات العالمية في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة وكيف ينبغي على الشركات اعتماد لوائح جديدة.

وفي ختام هذا العدد ، تروي فيرجينيا كوك ، مدير التسويق في كريستون غلوبال ، مهمة كريستون غلوبال في امتلاك علامة تجارية قوية واستراتيجية على مستوى العالم. فكلمة «كريستون» تعني «مسؤول ، جدير بالثقة» في اللغة اليونانية القديمة. كما تشرح فيرجينيا كيف أن العالم الرقمي قد هيمن على العالم ، وأغتنمت كريستون غلوبال هذه الفرصة لتنمية حضورها الرقمي في جميع أنحاء العالم. وتحمل كريستون مينون ، باعتبارها شركة عضو ، العلامة التجارية لكريستون بكل فخر ، وهي تسعى لأن تكون شريك مسؤول وجدير بالثقة لموظفيها وعملائنا ومجتمعنا.



rago minoon ، رئيس مجلس الإدارة والشريك الإداري لكريستون مينون ، يقدم نسخة من كتابه المعروف "The View From My Perch" إلى عصام التميمي ، رئيس مجلس إدارة شركة التميمي وشريكه ، ودينيس سيك سوم ، المؤسس والعضو المنتدب لشركة فيرسن إسلام تراست المحدودة ، موريشيوس.



## بناء علامة تجارية عالمية - كريستون غلوبال في مهمة

**فيرجينيا كوك**

مدير التسويق، كريستون غلوبال



الأيام لدينا علامات تجارية قوية بشكل لا يصدق ، وأنذاك كان كل شيء يتعلق بأن تكون «حزمة من الاحتياجات والرغبات في ذهن العميل».

وفي كلتا الحالتين ، فإن الأمر يتعلق بما هو أكثر بكثير من الانطباع المرئي. ما نتحدث عنه الآن هو «التجربة» التي نمتلكها نحو العملاء عند استخدام العلامة / العلامات ، التجارية التي نحبها.

ماذا نعني بالتجربة؟ إنها كل نشاط منفرد ، مظاهر على الانترنت ، كتيب مطبوع ، تفاعل العملاء مع كل جزء من منتجنا هو الذي سيخلق «الانطباع الدائم» ، «تأثير الجماعي» الذي تنشده في العلامة التجارية القوية والمقنعة.. إنها «إدارة التأثير» كما أوضحت التعريف أعلاه.

عندما يتعلق الأمر بالعلامات التجارية للخدمات الاحترافية ، فإن ما يتم «استخدامه» أو شرائه هو المشورة التقنية ، المتخصصة والعملية العميقه المطورة لتتناسب مع مشكلة محددة لعملائنا. عليه ، فإن إنشاء علامة تجارية متميزة في هذه الحالة يعني التأكد من أن كل نقطة يتفاعل من خلالها عمالاؤنا معنا تعزز هذه الخصائص الخاصة. ويبيرز هذا الأمر حقاً عندما يحتاج عمالاؤنا لمشورة أو حلول من مختلف أقسام الشبكة. لذلك فإن إدارة هذه التجربة لعملائنا عبر الحدود والسلطات الدولية عمل في غاية الأهمية.

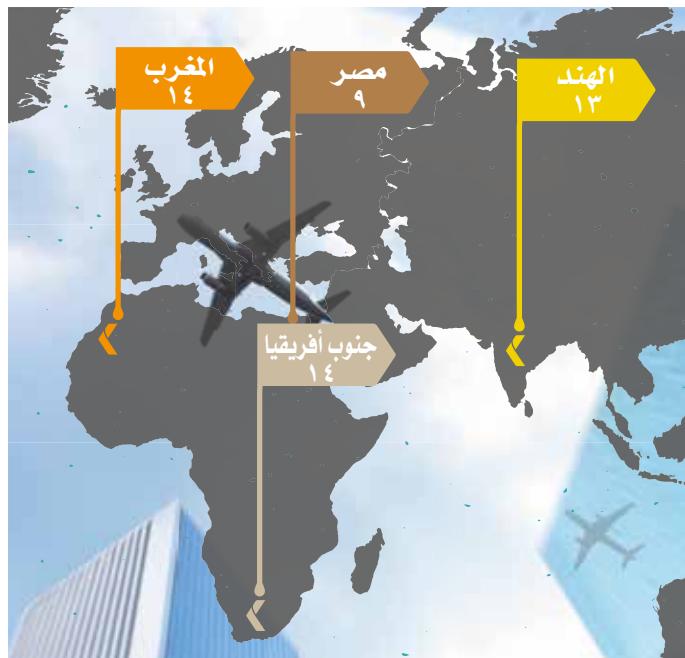
### ماذا يوجد في الاسم؟

لدينا جميعاً علاماتنا التجارية المفضلة ، أليس كذلك؟ تلك العلامات التي يتردد صداقها فينا ، التي تتحدث إلينا والتي نخلص لها بغض النظر عن الصوت الداخلي الذي يخبرنا أنه من المحمّل أن نجد خيارات أرخص أو أفضل في مكان آخر.

ولكن ، لم نحن «متشبثون» للغاية ببعض العلامات التجارية؟ هل سبق لك أن حاولت تحليل السبب الذي يجعل شيء ما يولد استجابة «عاطفية» بينما نحن قادرؤن على أن نصبح واقعين وعمليين حيال جوانب أخرى من حياتنا؟

يعجبني حقاً هذا التعريف الذي يقدمه موقع انفستويديا للعلامة التجارية «العلامة التجارية هي التأثير الجماعي أو الانطباع الدائم الناجم عن كل ما يراه ، يسمعه ، يختبره العملاء الذين يكونون بمواجهة الشركة ومنتجاتها وخدماتها. عند إنشاء علامة تجارية ، فإن النشاط التجاري هو الذي يتحكم بالتأثير الذي يتركه المنتج أو الخدمة على العملاء».

في أيام شبابي ، كانت العلامات التجارية الاستهلاكية هي التي تشكل دائماً نظرية توسيم العلامة التجارية ( على الرغم أننا في هذه



هذا كم هائل من الأشخاص الذين يجب المحاولة معهم والتأثير عليهم. لهذا السبب نحن في خضم هذا الأمر سوية ونعمل على تنفيذ برنامج من 5 خطوات لبناء علامة تجارية عالمية في جميع أنحاء العالم:

- ١- رؤية وطموح مشتركين - علامة تجارية في جميع أنحاء العالم.
- ٢- مقترن مقنع يوحدهنا - هدف واحد نتفق عليه جماعياً.
- ٣- تجربة متوافقة عبر موظفينا وعملائنا - الانترنت حالياً هو المتسيد.
- ٤- سمعة ورواية مقنעתان لعملائنا وموظفيينا.
- ٥- سفراء ومحامون يساعدون على خلق ونشر ثقافتنا.

ليس هناك مجال هنا للخوض في تفاصيل كل هذه الخطوات ، ولكننا نعلم مسبقاً أن طموحنا المشترك هو علامتنا التجارية القوية في جميع أنحاء العالم: شركات ريادية متعددة في مؤسسة جماعية ، متعاونة وذات عقلية مجتمعية، تغذى الطموح وتثير جنباً إلى جنب مع عملائنا. في شهر أكتوبر سيسمع عمالاؤنا المزيد عن رؤيتنا المشتركة ، طموحنا وهدفنا ، وذلك في أول مؤتمر عالمي لنا منذ ٣ سنوات الذي سيعقد في مدينة مدريد الرائعة.

دعونا نلتقي نظرة عن كثب على الخطوات ٣ ، ٤ و ٥ وكيف نعمل على هذه المجالات الحيوية في التحدي الرقمي ، سرد قوي نرويه لعملائنا ، وإشراك لشبابنا في الشبكة كي يشعروا بالملكلة والفخر والفرصة.

### ماذا العالم الرقمي يتسيد معركة القلوب والعقول؟

لقد غير وباء كوفيد حياتنا بشكل جذري. إذ أصبحنا بارعين رقمياً ، واعتننا على اجراء عمليات البحث على الانترنت وتقسي الحقائق والمقارنة بين مزودي الخدمات. لكن فجأة في بداية ٢٠٢٠ ، كانت هذه الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نعمل بها ، الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نشتري بها ، والطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن نعرف أي معلومة. ولم ننظر إلى الوراء ، حيث تشير تحليلات موقع Statista.com في أبريل من عام ٢٠٢٠ «بداية من شهر أبريل ٢٠٢٠ ، كان هناك أكثر من خمسة مليارات مستخدم انترنت في جميع أنحاء العالم ، أي بنسبة ٦٣ بالمائة من مجموع سكان العالم. ومن بين هذا المجموع ، ٦٥ ، ٤ مليار مستخدم لموقع التواصل الاجتماعي». لن نعد على الاطلاق إلى عالم لسننا فيه «رقمياً أولاً».

وعلى الرغم من أن شركات المحاسبة ربما تعتمد كثيراً على التوصيات

كلمة «كريستون» في اللغة اليونانية القديمة تعني «المسؤولية، الجدير بالثقة»، والشركات العضو لدينا تأخذ هذا المعنى على محمل الجد. فاسمنا قاعدة أساسية للوعود التي تقدمها علامتنا التجارية إلى عملائنا وللتتجربة التي علينا أن نوفرها لهم.

### كريستون: مجموعنا ككل أكبر من مجموع أجزائنا

باعتبارها شبكة عالمية مكونة من شركات استشارات المحاسبة والأعمال ، يرغب المستشارون في كريستون أن يكونوا مقنعين لعملائنا الطموحين ورواد الأعمال والمثريين للاهتمام الذين يسعون لتوسيع عملياتهم التجارية في جميع أنحاء العالم. هذا النوع من العملاء يريد أن يتحرك بسرعة ، ويحتاج إلى دعم على أرض الواقع ، ويرغب أن يكون لديه مستشاري أعمال بارعين يعرفون كيف ينجذرون المهمة على أكمل وجه ، ولديهم علاقات العمل المناسبة لتحقيق ذلك. تتمتع شركات كريستون بالاستقلالية والطموح وريادة الأعمال القوية ، لذلك فإنها مثالية مثل هؤلاء العملاء في جميع أنحاء العالم. والمفتاح الرئيسي هنا هو إدارة تلك التجربة بحيث تكون متوافقة وموثوقة لعملائنا أينما كانوا في العالم.

لدى كريستون قصة قوية تعزز الدافع والطاقة الموجودتين في الشبكة اليوم. فقد تأسست في عام ١٩٧١ من قبل محاسبين من رواد الأعمال ، أحدهما من شركة ألمانية ، كريستون بانسباخ ، والآخر من شركة انكليزية ، فيني وشركاؤه ، التي حالياً جزء من BDO ، وهذا المحاسبان كانا من أوائل رواد العقلية الدولية ومفهوم شبكة الشركات حول العالم التي تتعاون لمساعدة العملاء على التوسيع في الخارج. وبعد مرور خمسين عاماً، أصبحت كريستون مجتمعاً نشطاً مليئاً بالأشخاص المشابهين في التفكير whom يحبون العمل سوية لمساعدة عملائهم على النجاح.

### خمس خطوات لبناء علامة تجارية عالمية

نحن نعلم من خلال استطلاع العملاء وردود أفعالهم أن بناء علامتنا التجارية العالمية يمثل أولوية رئيسية لعضويتنا.

وباعتبارنا شبكة ، لدينا شريحة واسعة ومختلفة من الجمهور.. موظفونا ، قيادة الشركات لدينا ، عملاء شركاتنا ، عملاؤنا المحتلين ، موظفونا المحتلين مستقبلاً وجميع الأشخاص المشاركون في مساعدتنا على تقديم عمل وقيمة كموردين ومحيلين.



## فهم معنى «رائد الأعمال»

العلامة التجارية المحترفة هي تلك التي تقف وتتراجع بناء على جودة سمعتها والطريقة التي تبين فيها كيف تفهم المستهلكين من بين عملائها البارزين. لذلك ، نحن نركز كثيراً على تعزيز سمعتنا من خلال الإعلام وبناء المحتوى. خبراً وافناً في المجموعة ، في ضرائب الشركات وأصحاب الثروات الكبيرة ، التدقيق ، السعر التحويلي ، التنقل العالمي وتمويل الشركات ، يكتبون وينشرون خبراتهم الاستشارية لإثبات معرفتنا في هذه المجالات ، وهذا يساعد سمعتنا كعلامة تجارية قوية لاستشارات الأعمال.

وعلاوة على المحتوى الموضوعي والمتخصص ، أجرينا مؤخراً بحثاً في ٦ أسواق عالمية كبرى لاستكشاف الطريقة التي يقرر بها أصحاب الشركات توسيع أعمالهم عالمياً ، والتحديات التي يرون أنها أساسية وماهية المواقف المتوفرة في «رائد الأعمال» الناجح.

نحن نطلق على هذه الأنواع من أصحاب الأعمال / المستثمرين والمدراء «رواد أعمال» ، وكانت النتيجة مذهلة ، منحتنا نظرة ثاقبة عن نوع المنطقة الجغرافية ، العمر والجنس التي من المحمّل أكثر أنها تجعل الشخص رائد أعمال ناجح ، وما يريدونه من الحكومات والمستشارين لمساعدتهم على النجاح.

سنجري سلسلة من البوكسات مع مستشارينا وعملائنا الباحثين عن التقارب أكثر من خطوات النجاح ، وطورنا وسيلة على الموقع الإلكتروني تمكّن العملاء والعملاء المحتملين من معرفة فيما إذا كانوا يتشاركون نفس خصائص النجاح.

## سفراء ومحامون

تشكل ثقافتنا وتقوّي أكثر فأكثر كلما تفاعل عمالاؤنا مع بعضهم البعض في المجموعات ذات الاهتمام المشترك. ومن خلال بناء سفراء ، أكثر لكريستون عبر اتاحة مشاركة أكبر لموظفينا الشباب في الشبكة ، سنكسب الكثير من مدخلاتهم وطاقتهم. من المهم للغاية أن يروا كريستون كشبكة من الفرص لتطوير مهني المستقبل ، حيث يامكانهم العمل مع علماء مهتمين وطموحين ومع محترفين وأقران متخصصين من جميع أنحاء العالم ، وجميعهم من المدافعين المهمين عن العلامة التجارية لكريستون.

نحن محظوظون بوجود كريستون مينون في شبكتنا لأنهم يمثلون نماذج حقيقة لما يعنيه التركيز القوي والاستراتيجي على العلامة التجارية ، فليس من قبل الصدفة أن يحظوا بوضع «سوبر براند» في دولة الإمارات العربية المتحدة ، كما أنهم بناء أعمال نشيطين في بلدتهم الأم بالطبع ، ولكن من خلال إقامة علاقات قوية مع الهيئات الحكومية في المنطقة ، والاستثمار في استراتيجية دولية في الخارج لتحقيق أقصى استفادة من الشبكة ، وكذلك من خلال الدعم الكبير الذي تقدمه والمشاركة في أنشطة بناء مجتمع كريستون ، نجحوا في كسب عدد كبير من المتابعين وبناء علاقات قوية مع الزملاء في شبكة كريستون في جميع أنحاء العالم.

«عليك أن تستثمر كي تحصل على العائد» ، هذا هو شعار الكثير من مستشاري الأعمال عند مساعدتهم لعملائهم في التفكير على المدى البعيد. وهذا هو بالتأكيد مفهومنا في كريستون غلوبال ، عندما تستثمر شركاتنا في الشبكة وتساعدنا في بناء علامتنا التجارية العالمية ، مثل كريستون مينون ، سنكون معاً أقوى وأكثر اقتصاداً وأكثر تواصلاً مع بعضنا البعض من خلال طموحنا المشترك ■

الشخصية لنمو الأعمال محلياً ، فإن تطوير الأعمال إقليمياً وعالمياً يتطلب علامة تجارية رقمية قوية ، و٦٢٪ من الشركات تتخذ قرارات ممارسة الأعمال باستخدام المحتوى الرقمي فقط من أجل وضع قوائمها المختصرة (مجموعة فوريست ٢٠٢١). هناك ما يقارب ملياري موقع الكتروني في المشهد الرقمي ، لذلك من المهم للغاية أن نجذب الناس إلى مواقعنا الإلكترونية ، وأن ننشيء حملات وقصص ممتعة للقراءة وتضييف قيمة إلى عملائنا. لدينا شريحة كبيرة وواسعة من دراسات الحالات للعمالء التي تبين طريقة مساعدة شركات كريستون لعملائها وترسل بانتظام إلى عملائنا الدوليين تحديّات عن الضرائب ، التدقيق وبقية الموضوعات الدولية ذات الأهمية.

تعطينا لينسي ثورنثوايت ، مدير العلامة التجارية والمحتوى الرقمي في كريستون غلوبال ، نظرة على الأداء الرقمي لحد الآن ، «موقع كريستون غلوبال ينمو بسرعة ، لقد ضاعفنا عدد الزوار خلال ستة أشهر ، وبإمكاننا فعل ذلك مرة أخرى على مدار الأشهر الستة القادمة. تشير مشاهدة واقع مستخدمي موقع الانترنت بوضوح إلى أن هؤلاء المستخدمين الجدد هم في مرحلة البحث ، في أعلى المسار. يتقدّلون عبر الموقع الإلكتروني ، يتفحّصون صفحات «ممارسة الأعمال» ، ثم يتصفحون صفحات الشركات.

«حركة المتصفحين القادمة من موقع الأعضاء في موقع كريستون غلوبال مثل رائج على نية المشترين في مرحلة البحث هذه. وموقع كريستون غلوبال، وهذا عائد إلى مجموعة من الأنشطة غير المتصلة بالإنترنت ، فهناك مقدار هائل من العمل الجاري لرفع مستوى توصيف الشركة ، ونشاط الانترنت ، وتسهيل تصفّح موقع يوجه المستخدمين للقيام بجولة عميل فعالة. بإمكاننا أن نرى كيف أن المستخدمين من كريستون مينون يجدون الجولة الآسيوية والمحتوى يلبي احتياجاتهم. أما مناطق وجود الجمهور فهي ليست إقليمية فحسب بل عالمية أيضاً، ونسبة الزوار العائدين هي بالاجمال ثالث أعلى نسبة ، وهذا مؤشر إيجابي على الاهتمام والتفاعل». كريستون مينون جزء من مجموعة شركاتنا التي تفهم حقاً قوة التواصل الرقمي.





## هولندا والإمارات العربية المتحدة يتطلعان إلى ٥٠ عاماً قادمة من الشراكة

تعد أيضاً واحدة من أكثر الدول كثافة بالسكان. ومن خلال ابتكار التقنيات بالتعاون مع الشركاء من القطاع الخاص والمؤسسات المعرفية ، نعمل على ايجاد الحلول للتحديات العالمية باستخدام الخبرات المتراكمة في عدة مجالات من بينها الذكاء الاصطناعي والروبوتات. ويعزز تحسين الانتاج المحلي بأقل قدر من الموارد النادرة أمراً حيوياً في المبادئ التي تنتهجها هولندا.

أن تكون شريكاً مع بلدان أخرى في زيادة الأمن الغذائي، سواء كان ذلك عن طريق نقل المعرفة أو التكنولوجيا، هو أمر مهم للغاية بالنسبة لهولندا. فالتكليف اللوجستية تجعل التوريد العالمي أقل جدوئ من الناحية الاقتصادية. كما أن الوباء أثبت لنا مدى هشاشة سلاسل التوريد. وتتأثير الحرب في أوكرانيا لم يطال الشعب الأوكراني وحده. فأسعار الغذاء في منطقتنا تستمر في الارتفاع، والقوى الأجنبية تلح في مسألة تأمين إمدادات الطاقة.

**سعادة كارل ريختر**  
القنصل العام للمملكة الهولندية في دبي  
والمفوض العام لجناح هولندا في أكسبو ٢٠٢٠ دبي  
dba@minbuza.nl



يصادف هذا العام ٢٠٢٢ مرور الذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة هولندا. روابطنا دافئة وودية، ولدينا الكثير من التوقعات للخمسين عاماً القادمة. إذ لا يزال نجاح مشاركتنا في أكسبو ٢٠٢٠ دبي ماثلاً في الأذهان، لذلك لدينا الكثير مما نتطلع إليه.

### الأمن الغذائي

أثناء كتابتي لهذا المقال ، توجهت معايي الوزيرة مريم المهيري إلى هولندا على رأس وفد تجاري يركز على الأمن الغذائي والبيئة، وذلك بمرافقة أكثر من ٣٠ ممثلاً من قطاع البيستة في الإمارات. زيارتنا Green Tech ، المعرض الرائد لเทคโนโลยيا البيستة الذي يستمر ٣ أيام في阿姆斯特丹 ، وكذلك ٢٠٢٢ Flora Expo . في اليوم الأول من زيارتها ، تطرقت الوزيرة المهيري إلى موضوع الأمن الغذائي في كلماتها الافتتاحية في معرض Green Tech ، قائلة « تماماً مثلما نظرت هولندا إلى الابتكار والتكنولوجيا ، نحن نفعل ذلك أيضاً ، ننظر بعمق إلى نوعية الأغذية التي من المنطق أنها تنمو في دولة الإمارات ، والاستفادة من التكنولوجيا».

تعتبر هولندا ثاني أكبر مصدر للمنتجات الزراعية في العالم ، بينما



ونتيجة جميع هذه الابتكارات والعمل الدؤوب الذي بذل في جناح هولندا ، نتمنى أن نعلمكم بأننا تلقينا أكثر من ٢٠ جائزة ، من بينها جائزة «أفضل ابتكار في مجال الاستدامة» و «أفضل تصميم معماري ومنظر طبيعي». ■



### تركيز مستمر

لقد كان لأكسبو ٢٠٢٠ دبي دور فعال في رحلتنا لتوحيد الماء والطاقة والغذاء. إذ شرقتنا باستضافة العديد من كبار الشخصيات المهمة والوفود وأكثر من ٩٥٠٠ زائر. وكان الاحتفال بيومنا الوطني حدثاً بارزاً ، مع زيارة الملك والملكة ، وكذلك بعثة تجارية برئاسة وزير التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي في هولندا. وأنقاء هذه الزيارة تم التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة باللجنة الاقتصادية المشتركة ، بهدف تكثيف التجارة الثنائية بين البلدين. لقد استضافنا أكثر من ١٢٥ فعالية في جناحنا بأكسبو ، وكانت تركز جميعها على تعزيز الروابط بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج من جهة وهولندا من جهة أخرى.

ستستضيف مدينة أمير في هولندا النسخة السابعة من معرض البستنة الدولي - 2022 Floriade Expo ، الذي ينظم مرة واحدة كل عشر سنوات، والموضوع الرئيسي لهذه النسخة هو «إنماء مدن حضراء». يستمر هذا المعرض الخارجي لمدة ستة أشهر وهو مفتوح حتى ٩ أكتوبر ٢٠٢٢ .

تتميز دولة الإمارات بمشاركتها الواعدة في هذا المعرض ، من خلال جناح رائع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ، مع موضوع «مدن المياه المالحة : حيث تلتقي الأرض بالبحر». ويعرض الجناح كيف أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت مرنة بحيث تمكنت من تخطي التحديات البيئية للصحراء والبحر لتنمو وتتحول إلى مجتمعات مستدامة ومزدهرة. ومن خلال المنحوتات التفاعلية والنصب الانغماضية، تميز جناح دولة الإمارات بكونه مختبراً حياً يشجع الزوار على التعرف على وفرة النباتات الملحيّة التي تنمو في المناخ الجاف والصعب للدولة.



### توحيد الماء والطاقة والغذاء

لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وهولندا العديد من القواسم المشتركة ، من ضمنها الوعي بأهمية الابتكار و «تحقيق أفضل ما لدينا». فقد نجحت دولة الإمارات في القيام بعمل مذهل فيما يخص تنفيذ المشروع الضخم أكسبو ٢٠٢٠ دبي ، خاصة بالنظر إلى التحديات التي فرضها الوباء. وكان من دواعي الشرف أن تكون جزءاً من هذا المعرض العالمي ، حيث حضر ممثلو العالم بأكمله ، وسلط الضوء على تطلعات البشرية. وتعد مشاركتنا في أكسبو ٢٠٢٠ دبي مثالاً يحتذى به للنهج الهولندي عندما يتعلق الأمر بالابتكار. إذ من خلال استراتيجية إقليمية تمتد على عدة سنوات تحت عنوان «توحيد الماء والطاقة والغذاء» قادت شركة V8 المعمارية تحالفًا تولى نصب بيئة حيوية دائمة بالكامل في صحراء دبي. فقد وضعت آلة SunGlacier فوق سقف الجناح لتلتقط من الهواء ١٢٠٠ لتر من المياه يومياً. استخدمت هذه المياه لثلاثة أغراض: تبريد الجناح ، مياه شرب ولisci الأعشاب والخضروات الورقية القابلة للأكل التي كانت زرعت على المخروط وسط الجناح. وفي داخل المخروط ، زرعنا فطر المحار الذي. أما الآلة التي كانت تجمع المياه فهي مزودة بالطاقة بواسطة ألواح شمسية عضوية جميلة ، مدمجة في كوة الإنارة بالجناح. كما أن جميع المواد الإنسانية للجناح كانت من مصدر محلي. نحن نعمل على تفكك الجناح وإعادة استخدام جميع المواد لغيرها أخرى ، ويفضل أن تكون بالشكل الذي كانت معدة له أصلاً. على سبيل المثال ، ستستخدم أكوام الصفائح في مشاريع إنشائية أخرى حتى عشر مرات.

### الزخم

بناء على استراتيجية توحيد الماء والطاقة والغذاء ، التي أثبتت أكسبو ٢٠٢٠ دبي أنها مسرع لمصالحنا الثنائية ، نحن اليوم في خضم الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على العلاقات الثنائية مع دولة الإمارات. يستحق هذا الزخم الاحتفال به ، لا سيما مع المزيد من الفعاليات القادمة بهذه المناسبة ، ومع التوقعات التي تتطلع إليها مؤتمر المناخ الضخم القادم COP28 ، فهذا الموضوع في صلب توجهاتنا ، تطوير حلول مشتركة للتحديات المناخية ، التي تشكل فارقاً مهماً للجيل الحالي وكذلك الأجيال القادمة ■



## الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة - المشهد التنظيمي المتغير

بحلول عام ٢٠٢٢ و ٥٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٥٠ ، أي حوالي ثلث مجموع الاستثمارات المتوقعة تحت الإدارة ، عالميا. فقد كشف أول استطلاع عالمي أجراه HSBC في فبراير الماضي ٢٠٢٢ عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة بين المهنيين الماليين العاملين في أدوار صنع القرارات المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة: ٤٠٪ من المستجيبين يؤكدون أن شركاتهم تقوم بدمج الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة والمشاركة فيها ، بينما يقول ٥٦٪ منهم يخططون لزيادة تحليلات الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة على مدار الأشهر الـ ١٢ القادمة. وفي موازاة ذلك ، كشفت نتائج استطلاع عالمي آخر شمل ٥٢٥ مدير تنفيذي حول العالم أن ٦٥٪ من الشركات تتوقع تحقيق فوائد مالية من مبادرات الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة في غضون السنين القادمتين. ويشير الاستطلاع إلى أن الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة ستظل عاملاً رئيسياً محفزاً للشركات في المستقبل.

### التطورات الإقليمية

في أبريل ٢٠٢٠ ، أطلق سوق دبي المالي مؤشر الإمارات للممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة الذي يعمل على قياس أداء الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة للشركات المدرجة. يضم المؤشر أفضل ٢٠ شركة مدرجة بناء على أدائها فيما يخص الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة. وفي وقت سابق من عام ٢٠٢١ ، أنسن صندوق أبوظبي للثروة السيادية ، مبادلة ، قسماً منفذاً للاستثمار المسؤول. وفي مسعى منها لازالة الكربون من الطاقة الكهربائية ، شيدت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية محطة للطاقة النووية بسعة إجمالية تبلغ ٥٦٠٠ ميغواط ، وحالما تصل إلى طاقتها التشغيلية الكاملة ستساهم بنسبة ٢٥٪ من الطاقة في دولة الإمارات. وفي أكتوبر من العام الماضي أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أول بلد في مجلس التعاون الخليجي يحدد هدف Net-Zero بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال التزام ٦٠٠ مليار درهم إماراتي في الطاقة النظيفة والمتعددة.

**أبهيشاك جاجو**

الشريك والرئيس التنفيذي،

AJMS غلوبال للاستشارات



### الخلفية

لطالما كانت الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة موجودة منذ وقت طويل. ولكن ، شهد العقد الأخير تطورات تشريعية مهمة على صعيد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة ، مثل أهداف التنمية المستدامة ، اتفاقية باريس ٢٠٣٠ والتشريعات الأوروبية حيال الاستدامة .. وغيرها. وفي نفس الوقت ، كان هناك تحول جذري في تقنيات المستثمرين من خلال اتجاههم نحو الاستثمار في «الأخضر». وقد أعاد الوباء الأخير التأكيد على الحاجة إلى الاستدامة وشدد على أهمية تقليل البصمة الكربونية. لذلك مثلت كل هذه العوامل حافزاً لاعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة من قبل الشركات في جميع أنحاء العالم. وبالتالي ، يسلط هذا المقال الضوء على التطورات الأخيرة فيما يخص الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة من قبل الشركات في مختلف القطاعات عبر منطقة مجلس التعاون الخليجي والامكانيات والفرص المتاحة أمام الشركات لاعتماد هذه الممارسات.

### توجه عالمي

بحسب تقرير صدر حديثاً من Bloomberg Intelligence ، من المتوقع أن تتجاوز أصول الممارسات البيئية والاجتماعية والحكمة العالمية ٤١ مليار دولار

وعلى الرغم من أن الكويت لم تضع لحد الآن أهدافها حيال Net-Zero، إلا أن هيئة الاستثمار الكويتية، أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، أعلنت مؤخراً أن الممارسات البيئية والاجتماعية وال الحكومية أصبحت محور رؤيتها. لذلك وضعت هدف الالتزام ١٠٪ بـالممارسات البيئية والاجتماعية وال الحكومية على جميع المحافظ الاستثمارية، بينما ينصب التركيز الحالي على البيئة. ومؤخراً، انجزت الشركة العمانية للتعميم والاستثمار OMINVEST، أحدى أكبر الشركات الاستثمارية في سلطنة عمان ، برنامج بناء القدرات لشركات المجموعة العاملة في قطاعات الصيرفة ، التأمين والتمويل. وفي نفس الإطار ، اتخذ «استثمر قطر» وبنك قطر الوطني عدة مبادرات تركز على التمويل المستدام في قطر.

يثبت التوجه الحالي لاعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة في المنطقة أن الشركات قد استوّعت أهمية التغيرات المناخية وبدأت بالموافقة على الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة كواحدة من عوامل النجاح المهمة في أي عمل. ومن المتوقع أن يستمر الزخم الحالي وتحول السوق في الأيام المقبلة.

### ما الذي يجب أن تفعله الشركات؟

لا تنظر الشركات والمشاركون في السوق إلى اعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة على أنها مجرد خيار تنظيمي اختياري، بل تتطلع الشركات في الوقت الراهن إلى هذا التحول نحو الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة وكيف يمكن أن يساعد في جعلها تميزة عن غيرها من المنافسين وزيادة قاعدة عملائها. ومن ناحية عرضرأس المال، فإن اعتماد الشركات للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة يجعلها تميزة عن الآخرين بما أن امتنال الشركات لهذه الممارسات يجعلها جذابة للمستثمرين في الاقتصاد الأخضر. ولمناسبة الحديث عن هذا الأمر، هناك بالتأكيد فرص جدية في وضعية السوق الحالية للشركات لاعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة التي ستعود عليها بفوائد مالية وسمعة وحصة أكبر في السوق.

اعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة هو أمر مباشر وواضح. وأول وأهم خطوة تتخذها الشركات في هذا الصدد هي إجراء تقييم الأثر على عمليات أعمالها والبدء في تتبع مقاييس الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة المتعلقة بأعمالها وإعداد التقارير عنها ، وكذلك تطبيق استراتيجية للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة ووضع أهداف المقاييس مع خطة عمل ومراقبة محددة زمنيا.

### كيف يمكن أن تساعدك AJMS؟

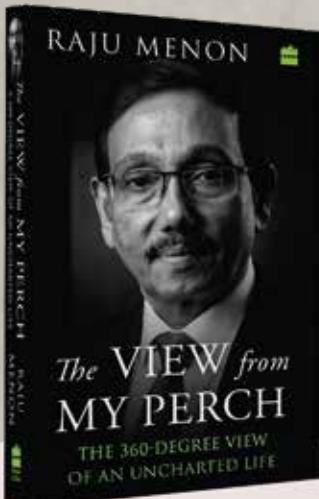
كونها واحدة من الشركات الاستشارية الرائدة في المنطقة ، مع سجل حافل وطويل وعضوية في برنامج المحظوظ الاستشاري التابع لمجلس معايير محاسبة الاستدامة ، تتبّأ AJMS مكانة استراتيجية ممتازة لمساعدة ودعم رحلة تحول عملاءنا نحو اعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة من البداية حتى النهاية. إذ نحن نساعد الشركات في إجراء تقييم الأثر للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة وقياس الإجراءات الحالية المتخذة من قبلها ومقارنتها مع أفضل التدابير العالمية على صعيد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة. كما أتنا تقدم لها الدعم في مسألة تصميم وتطوير استراتيجية الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة من خلال خارطة طريق واضحة. وكذلك نوجههم طوال مرحلة التنفيذ بما في ذلك نقل المعرفة والتدريب وبناء القدرات الداخلية على اعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة. لقد دخلنا مؤخراً في شراكة مع CRIF، أحد المزودين الدوليين لحلول الإنتمان وتصنيف الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة ، التي تقدم حلولاً للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة مصممة خصيصاً وبالكامل لتلبية الاحتياجات القليمية. نحن نقدم الاستشارات وكذلك الحلول التقنية المصممة خصيصاً للشركات لدمج الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة بسلامة في أعمالها ■

إضافة إلى ذلك، ستنضم دولة الإمارات مؤتمر COP 28 في عام ٢٠٢٣. وبين كل هذا مدى التزام دولة الإمارات ورؤيتها طويلة الأمد بشأن Net-Zero والاقتصاد الأخضر. وعقب الانسجام مع المؤسسات الحكومية ، اتخذت البنوك عدة مبادرات في هذا الاتجاه. أولاً، تم تكريم بنك أبوظبي الأول ، أحد أكبر البنوك في دولة الإمارات ، باعتباره «رائد الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة»، حيث أدمج البنك مبادئ الممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة في استراتيجيةاته وثقافته المجتمعية وفي مجال إدارة المخاطر.

وبالمثل، أصبح السوق المالية السعودية (تداول) البورصة الشريكة الداعمة لمبادرات بورصات الأوراق المالية المستدامة في عام ٢٠١٨. وبينما على ذلك ، اتخذ مجموعة من المبادرات لخلق الوعي بالممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة وتشجيع الاستثمارات الخضراء التي من بينها اصدار متطلبات الاصحاح للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة للشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية. وذهبت الشركة السعودية لإعادة التأمين إلى أبعد من ذلك حيث نفذت عدد من المبادرات الخضراء مثل نظام الطباعة الصديق للبيئة ، التوقيع الالكترونية ، التخلص السليم من النفايات ، استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة .. وغيرها. كما وضعت إحدى أكبر المجموعات في المملكة العربية السعودية ، البنك الأهلي السعودي ، إطار عمل للتمويل المستدام يركز على التمويل الأخضر ، البيئة ، تمكين المجتمعات والحكومة الأخلاقية.

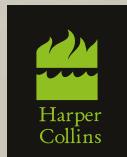
في يونيو ٢٠٢٠، أطلقت البورصة البحرينية إرشادات الاصحاح الطوعية للتقارير المستدامة من قبل الشركات المدرجة. ومنذ ذلك الحين ، شهدت Global Finance المملكة زخماً كبيراً نحو الاستدامة. ومؤخراً ، منحت مجلة «أفضل بنك للتمويل المستدام» في البحرين. ويعود تاريخ مبادرات البنك الخاصة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة إلى عام ٢٠١٩ عندما أدخل البنك آنذاك إطار عمل لدمج ٧ عناصر رئيسية للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة في أعماله. كما أدخل بنك البحرين الوطني برنامج تمويل خاص لعملائه الراغبين في التحول إلى الطاقة النظيفة والمتعددة مثل نظام الألواح الشمسية أو السيارات الكهربائية .. وغيرها. وفي الأسبوع الماضي ، دشنت شركة المنيوم البحرين حملة واسعة للممارسات البيئية والاجتماعية والحكومة تحت شعار «رحلة.. وليس وجهة» تؤكد على التزام الشركة بخطبة البحرين بالوصول إلى الحياد الكربوني الصفرى Net-Zero بحلول عام ٢٠٦٠.





# *The* VIEW *from* MY PERCH

# رؤيه بزاوية ٣٦٠ درجه لحياة مجهولة



متوفّر الآن في موقع أمازون  
**amazon**

بالإمكان تبع مسار راجو مينون من مرحلة طفولته في قرى كيرالا الخضراء البكر، حتى الامبراطورية الرائعة التي بناها في دبي كمؤسس لمجموعة كريستون مينون، واحدة من أبرز شركات التدقيق واستشارات الأعمال في المنطقة.

وفي الوقت الذي يجول بناظريه على العالم من أعلى برج خليفة اللامع والأيقوني، ويسطر أفكاره التي ستبثور شكل هذا الكتاب، فإن قلبه مليء بالامتنان الكبير إلى الله ووالديه، وقصة الشعور بالحنين التي أوصلته إلى هنا.

كتاب The View From My Perch ليس مجرد سيرة ذاتية ، بل يتخطى حدود حياته إلى مراحل عديدة ، تمثل كل واحدة منها رحلة كفاح وخطوة نحو وجهته. قصة مينون ليست قصة حظ أو حدث مفاجئ ، بل هي قصة تماسك ومتانة، والأهم أنها قصة تواضع والتواصل مع جذوره.

وحتى من منزلته الرفيعة التي وصل إليها، لا يمكن لهذا الرجل الاستثنائي إلا أن ينحني احتراماً لماضيه الذي يؤمن أنه ساهم بشكل كبير في صياغة حاضره.

هذا الكتاب تحفة سيلقطها رواد الأعمال الطموحين والقراء المتحمسين ، باعتباره إرث رجل أعمال، ورب أسرة وإنسان عظيم.



## تی فی موهانداس بای



## **يوسف علي**



## الى جانب ذلك، تم تعيين

ملحوظة هامة